

الدورة الثالثة والأربعون للمؤتمر

ردّ الأمانة على البند الفرعي 17: موضوع فترة السنتين 2024-2025

تهنئ منظمة الأغذية والزراعة كولومبيا على إدراج مسألة المياه في خطة التنمية الوطنية وعلى النهوض بالتنمية الإقليمية، بما في ذلك الاستخدام المستدام للأراضي وتنميتها، وقوامها التنوع البيولوجي والعنصر البشري. وتشكر المنظمة كولومبيا على الترحيب بالموضوع المقترح "إدارة الموارد المائية لتحقيق الأفضليات الأربع: إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل لتنفيذ خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة" باعتباره موضوع فترة السنتين للمنظمة.

ونشكر الولايات المتحدة الأمريكية على الإقرار بالأهمية المحورية لإدارة المياه في جميع الحوارات حول السياسات، والنهوض بالأمن الغذائي والمائي والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ من بين أهداف التنمية البشرية والأهداف الاقتصادية والبيئية الأوسع نطاقاً. وترحب المنظمة بخطة عمل البيت البيض بشأن الأمن المائي العالمي ومبادرة PREPARE، وتتمنّ دعم الولايات المتحدة الأمريكية إزاء إدراج المنظمة لمسألة المياه في برنامج العمل لفترة السنتين. ومن خلال برامج مخصصة وتكميلية خاصة بالمياه، تسعى المنظمة إلى مضاعفة جهودها للوفاء بالالتزامات المقدمة خلال مؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2023، وتعزيز أوجه التآزر بين الشركاء والبرامج مع إيلاء اهتمام خاص للتُّهَج المستهدفة في بعض الأقاليم ومن خلال مبادرات مواضيعية، مثل الرؤية لتكثيف المحاصيل والتربة (VACS) في الولايات المتحدة الأمريكية، ومبادرة المنظمة بشأن معالجة ندرة المياه في الزراعة والبيئة (AWSAMe)، وخطة عمل الولايات المتحدة الأمريكية بشأن الأمن المائي العالمي ومبادرة PREPARE، وخرائط الطريق الوطنية للمياه من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

وترحب المنظمة بالنقاط التي طرحتها الأرجنتين من خلال إلقاء الضوء على الميزة النسبية للمنظمة لجهة تعزيز تكنولوجيات الريّ المستدامة، واستدامة النظام عمومًا، والعمل الإحصائي للمنظمة في مجال الاضطلاع بدورها كراعية للمؤشرين 6-4-1 و 6-4-2 وللهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة، في ما يخص كفاءة استخدام المياه والإجهاد المائي. وستضمن المنظمة، باعتبارها عضوًا في لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، بأن تحول الجهود المشتركة دون الازدواجية وأن توسّع في الوقت ذاته نطاق الأنشطة المنسقة والتآزرية.

وتتفق الأمانة بالكامل مع إقرار الأرجنتين بعدم وجود حلول شاملة للإدارة المتكاملة للموارد المائية. ويوجّه هذا المبدأ عمل المنظمة في هذا المجال، من خلال فهم تنوّع السياقات والاحتياجات في مختلف الأقاليم والبلدان، كما يرد في وثيقة المؤتمر C2023/2 بعنوان "حالة الأغذية والزراعة: الإدارة المتكاملة للموارد المائية".

وترحب المنظمة بمساهمة معهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة في تكملة عمل المنظمة في مجال إدارة المياه للاستخدامات الزراعية وأي تعاون محتمل آخر.

وتقدّر المنظمة الدعم المقدم من الاتحاد الروسي للموضوع المقترح لفترة السنتين 2024-2025: "إدارة الموارد المائية لتحقيق الأفضليات الأربع: إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل لتنفيذ خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة"، وللدعم الذي قدّمه للدعوة التي وجهتها المنظمة من أجل تعزيز الشراكات وتعبئة الموارد لأغراض التنفيذ.

وتتمنّ المنظمة مصادقة أستراليا على الإدارة المتكاملة للموارد المائية باعتبار ذلك موضوع النقاش العام في الدورة الثالثة والأربعين للمؤتمر، وموضوع فترة السنتين لدورات الأجهزة الرئاسية في الفترة 2024-2025.

وتؤكد المنظمة مجددًا على أهمية تصوّرات الشعوب الأصلية ومعارفها من أجل تنفيذ برنامج المنظمة. وترحب المنظمة بقيام أستراليا بتبادل تجاربها وخبراتها في هذا الخصوص، وفي مجال تنفيذ الإدارة المتكاملة للموارد المائية.

وتشكر المنظمة سويسرا على دعم زيادة الانخراط في نهج الإدارة المتكاملة للموارد المائية. كما أن نهج الترابط بين المياه والطاقة والأغذية والنظام الإيكولوجي مترسخٌ في برامج المنظمة بدءًا من إدارة الموارد المائية لأغراض الريّ وصولًا إلى الإجراءات في مجال المناخ، وتؤكد على التعليقات التي أبدتها سويسرا. كما أن عمل المنظمة في مجال مستجمعات المياه/الأحواض يدعم الأعضاء في مجال المعلومات ومشاركة أصحاب المصلحة المتعددين (بما في ذلك الرجال والنساء والشباب والشعوب الأصلية) باتجاه الإدارة المستدامة للموارد. وتعمل المنظمة أيضًا، باعتبارها شريكًا مؤسسًا لمنصة العمل من أجل الإدارة من المصدر إلى البحر (S2S Platform)، على المسائل الفنية لتعزيز الإدارة المتكاملة للموارد المائية في المياه العابرة للحدود. كذلك، تشارك المنظمة وتعمل جنبًا إلى جنب مع الأعضاء في لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية لتقديم الدعم الجماعي في المسائل ذات الصلة من خلال قواعد بيانات المنظمة، وبواباتها وتدريباتها التي يمكن أن تعالج المسائل المحلية والإقليمية والعالمية. ويتضمن النظام العالمي للمعلومات بشأن المياه والزراعة التابع للمنظمة المعلومات المبلّغ عنها حول مياه الصرف الصحي وإعادة استخدامها، ولهذا الغاية تشارك المنظمة وتساهم في الدورين الاستشاري والفني في التحالف العالمي لجودة المياه بقيادة برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

ومع الشركاء ومن خلال مشاريع المنظمة، يتمّ تشاطر مختلف الأعمال والخبرات القائمة على الأدلة والتي توفر منطلقًا للتحسينات في السياسات مع الأعضاء. كما أن رطوبة التربة إلى جانب أصناف المحاصيل في مجال التصدي لظروف الجفاف وملوحة التربة هي مواضيع تدعمها الشراكة العالمية من أجل التربة التابعة للمنظمة، وإدارة الزراعة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة، ومبادرة ندرة المياه في الزراعة ومبادرة المنظمة بشأن معالجة ندرة المياه في الزراعة والبيئة. وتشكر المنظمة سويسرا على مساهمتها في مبادرة ندرة المياه في الزراعة وهي ستواصل تسريع تنفيذ البرنامج المتعدد الشركاء.

وتتمن المنظمة دعم كندا لإدارة الموارد المائية ولموضوع فترة السنتين. وسنوقّر تقارير دورية في هذا الخصوص.

وأخيرًا، نشكر الاتحاد الأوروبي على دعم الموضوع المقترح لفترة السنتين 2024-2025 بشأن إدارة الموارد المائية. كما أن الدعم القوي المقدم من الاتحاد الأوروبي لمبادرات إدارة المياه من خلال بوابة القضايا العالمية يحظى بالتقدير. وتؤكد المنظمة مجددًا استعدادها لاتخاذ إجراءات مشتركة ومنسقة من خلال المياه في العمل المناخي والنظم الغذائية المستدامة، من بين حلول متكاملة أخرى وتلك التي يتيحها الترابط بين المياه والطاقة والأغذية والبيئة. وتدعم المنظمة الحوارات حول حياة المياه ونهج الحوكمة الفعالة للمياه، وتشكر الاتحاد الأوروبي على الإحاطة بالتزام المنظمة بخطة عمل الأمم المتحدة الخاصة بالموارد المائية.